

رفضت مجددا الإفراج عن القس الأميركي

تركيا: سنواصل الحوار مع واشنطن في حال أظهرت موقفا بناء



الرئيس التركي أردوغان والرئيس الأميركي ترامب

رفضت محكمة تركية الإريعاء طلبا جديدا للإفراج عن القس الأميركي أندرو برونسون الذي يثير احتجاجاً زمة حادة في العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة، حسبما أفادت وسائل إعلام محلية.

وقررت محكمة مدينة إزمير رفض الطلب مؤكدة أن برونسون سيبقى قيد الإقامة الجبرية، حسبما أفادت وكالة الأناضول الرسمية.

وأكد محامي الدفاع التركي عن القس جيم هالفورت لوكالة فرانس برس أن محكمة أخرى في إزمير ستنظر في طلب موكله.

وقد اعتقلت السلطات برونسون وهو من ولاية كارولينا الشمالية، في أكتوبر 2016 بتهمة «التجسس» والنشطة «إرهابية».

ويرفض القس برونسون المقيم في تركيا منذ نحو عشرين عاماً، هذه الاتهامات.

وبعد أكثر من عام ونصف من السجن السابق للمحاكمة، تم وضعه قيد الإقامة الجبرية في يوليو رغم الذمات المتكررة من الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإطلاق سراحه وإعادةه إلى الولايات المتحدة.

وأعلن البيت الأبيض الثلاثاء إن ترامب يشعر «بالكثير من الإحباط بسبب عدم الإفراج عن القس» الذي كان يتولى إدارة كنيسة بروتستانتية صغيرة في محافظة إزمير قبل اعتقاله.

ولا تزال محاكمته جارية، ومن المقرر عقد الجلسة التالية في 12 أكتوبر.

من جهة أخرى، قالت الرئاسة التركية أمس الأربعاء إن محادثات بلاده مع الولايات المتحدة ستستمر

في حال أظهرت «موقفاً بناءً».

وأضاف المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالمين في مؤتمر صحفي أن «بلادنا تنتظر حل الخلافات العالقة في أسرع وقت ممكن» داعياً واشنطن إلى احترام القضاء

التركي في إشارة إلى محاكمة القس الأميركي أندرو برونسون بتهمة دعم «الإرهاب». وأوضح أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سيجري اتصالات

هاتفية مع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حول الخلاف المستمر بين أنقرة وواشنطن معتبراً أن «تلك

الاتصالات تعد مؤشرات واضحة على رد فعل متزايد ضد الإدارة الأمريكية». وأكد أن تركيا على وشك تحويل

الأزمة الراهنة مع الولايات المتحدة إلى فرص يمكن الاستفادة منها مبيناً أن الخطوات التي اتخذت في هذا الاتجاه

مؤشر على ذلك. وعن الوضع الاقتصادي أعرب كالمين عن اعتقاده بأنه سيستمر في التحسن خلال الفترة المقبلة وبالتزامن مع الإجراءات التي ستتخذها المؤسسات التركية المعنية.

من جانب آخر قال كالمين أن تركيا ليست مجرد بلد يشترى المقاتلات من نوع (اف 35) الأمريكية وإنما شريك في مشروع صناعتها مبيناً أن بلاده

سددت بعض قيمة شراء مقاتلتين من هذا النوع في إطار التزاماتها بالمشروع.

وتشهد العلاقات بين أنقرة وواشنطن توتراً بعد فرض الولايات المتحدة عقوبات على وزير العدل

والداخلية التركيين على خلفية اعتقال القس الأميركي في تركيا بتهمة دعم «الإرهاب».

بوتين مستعد للقاء الزعيم الكوري الشمالي في «موعد قريب»

الرئيس الروسي اقترحه عقد قمة حسبما ذكرت الوكالة.

وقال بوتين في الرسالة التي نقلتها الوكالة نفسها «أؤكد أنني مستعد للقاءكم في موعد قريب لمناقشة القضايا العاجلة المرتبطة بالعلاقات الثنائية والمسائل المهمة في المنطقة».

ولا تتضمن الرسالة أي موعد. وعبر بوتين في رسالته عن الأمل في

تطوير «التعاون المتبادل وخصوصاً إنجاز المشروع الثلاثي» الذي يشمل سيول أيضاً. وذكرت الوكالة أن كيم وجه رسالة إلى

الرئيس الروسي شدد فيها على أن «الجدور

المتينة» للعلاقات الثنائية بينهما تعود إلى تضالهما المشترك ضد اليابان في الحرب العالمية الثانية.

وفي موسكو، أكد الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف للصحافيين أن بوتين وجه هذه الرسالة التي «أشار فيها إلى رغبته وإرادته في إقامة حوار».

ورداً على سؤال عن لقاء محتمل بين بوتين وكيم في فلاديفوستوك، قال بيسكوف إن «المنتدى الاقتصادي للشرق» مفتوح لكل القادة الإقليميين»، موضحاً أن السلطات الروسية «لم تتلق أي تأكيد للمشاركة (بيونغ يانغ) حتى الآن».

هزة أرضية بقوة 4.7 درجة تضرب وسط شرق إيطاليا

وقال عمدة مونتيسيلفون فرانكو بالوتا في تصريح للصحافيين إن منطقتها تعرضت لأضرار طفيفة، مشيراً إلى تصدعات في بعض الطرق. لكن نصف المنطقة حرم من التيار الكهربائي.

وقسم كبير من أراضي إيطاليا التي تقع بين الصيحتين الأوروآسيوية والأفريقية معرض لخطر زلزالي كبير. وتسجل آلاف الهزات كل سنة، وإن كان القسم الأكبر منها لا يشعر به الناس.

وتسجل الأضرار عموماً في إيطاليا لدى وقوع هزات تفوق قوتها 5.5 درجات، كما يقول المعهد الوطني للجيو فيزياء وعلم البراكين. لكن هزة وقعت في أغسطس 2017 وبلغت قوتها أربع درجات، أدت إلى انهيار عدد كبير من المباني في جزيرة إيشيا قبالة سواحل نابولي وأسفرت عن وقوع قتيلاين.

ضربت هزة أرضية بلغت قوتها 4.7 درجات وسط شرق إيطاليا مساء الثلاثاء، كما ذكر المعهد الوطني للجيو فيزياء وعلم البراكين، لكنها لم تسفر على ما يبدو إلا عن أضرار طفيفة.

وقد وقعت الهزة في الساعة 23.48 (21.48 غ) قرب مونتيسيلفون في موليزي، على عمق 19 كلم، حسب التقديرات الأولية للمعهد. وفي أبريل، تعرضت المنطقة لهزة بقوة 4.2 درجات. وأعلن الدفاع المدني على حسابه في تويتر «لم يتم الإبلاغ حتى الآن عن وقوع أضرار، كما يتبين من التقارير الأولية التي تلقتها مختلف الفروع».

وأضاف عناصر الإطفاء أنهم لم يتلقوا أي نداء للمساعدة. وعلى شبكات التواصل الاجتماعي، تحدث مستخدمون للانترنت عن الربح الذي أصاب الناس لدى وقوع الهزة التي دفعت بقسم منهم إلى تمضية الليل في العراء.

بعد مقتل نحو 150 مدنيا

توقف المعارك في غزنة الأفغانية لكن المخاوف لا تزال ماثلة



أفغان يزيل الحطام في سوق شعبي بعد إيقاف المعارك في غزنة

خائفون من استئناف المعارك في أي لحظة». وكان هجوم طالبان على مدينة غزنة الاستراتيجية التي تبعد ساعتين عن كابول، بدأ مساء الخميس. وواجه الجيش الأفغاني المدعوم من قوات جوية أميركية، صعوبة في صدّه استمرت أياماً.

وتؤكد السلطات ان المدينة لم تسقط وان عمليات محدودة فقط ما تزال جارية. ولم تعرف الأريعاء المراحل التي بلغتها العمليات.

وأضطر سكان للجوء بضعة أيام إلى المخابئ والتزود بالمؤن.

وقال أحد هؤلاء السكان شكر الله نعيمياً ان «مخزوناتنا من المواد الغذائية قد نفذت في اليوم الثاني من المعارك»، معرباً عن الأسف لارتفاع الأسعار.

ويشكل هجوم غزنة، كبرى مدن الولاية التي تحمل الاسم نفسه، أكبر هجوم لطالبان منذ وقف غير مسبق لإطلاق النار ثلاثة أيام في يونيو.

ويتعرض المتمردون للضغوط منذ أشهر لحملهم على الموافقة على بدء مفاوضات سلام مع الحكومة الأفغانية، ويعتبر المحللون ان هذه الهجومات تهدف إلى وضعهم في موقع قوي لدى

المدنية». وأضاف لوكالة فرانس برس ان «الناس

ذكرت مصادر محلية أفغانية أن المعارك توقفت على ما يبدو الأربعاء في غزنة التي هاجمها قبل حوالي أسبوع عناصر حركة طالبان الذين أبعدها كما يسود الاعتقاد من وسط المدينة لكنهم ما زالوا موجودين على مقربة منها.

وجابت دوريات قوات الأمن الشوارع التي خلّت من المسلحين. وبدأت تجار بإصلاح الأضرار في متاجرهم وتنظيفها، كما ذكر مراسل وكالة فرانس برس.

لكن المراسل لمح عناصر من طالبان في قرية واحدة على الأقل خارج المدينة، وبلغ سكان أيضاً بوجودهم في أماكن أخرى قريبة، ما يثير

المخاوف من استئناف المعارك. ونددت الأمم المتحدة بـ«المعاملة الشديدة» للمدنيين الذين تحاصرهم المعارك.

وقال المندوب الخاص للامم المتحدة في أفغانستان تاداميشي ياماماتو في بيان الأربعاء إن «بعض المعلومات يفيد ان حصيلة الضحايا في غزنة مرتفعة جداً».

وأضاف ان «تقديرات غير مؤكدة تشير إلى سقوط من 110 إلى 150 مدني، وتفيد معلومات جديدة بالثقة ان المستشفى العام في غزنة يضيّق

بالتدفق المستمر للجرحى». وقال التاجر بشير أحمد الذي لجا مع الحكومة الأفغانية، ويعتبر المحللون ان هذه الهجومات تهدف إلى وضعهم في موقع قوي لدى

البحث ما زال مستمرا عن ناجين ارتفاع عدد القتلى جراء انهيار جسر «جنوى» إلى 39

الموت المناسب. وقال لفرانس برس «شاهدت الشاحنة الخضراء امامي تتوقف ثم تعود إلى الوراء فوققت أيضاً، أقلت الشاحنة وركضت بعيداً».

وكانت الشاحنة الخضراء حتى وقت متأخر من المساء لا تزال متوقفة قبل مسافة قصيرة من الحافة التي انهار ما بعدها.

وبسرعة حل الغضب محل الصدمة. وقال السالفي «سافعل ما بوسعي لأعرف أسماء المسؤولين السابقين والحاليين. الموت بهذه الطريقة غير مقبول في إيطاليا». وأضاف «سيدفعون فمنا غالياً».

من جانبه، دعا الرئيس ماتاريلا إلى إجراء «فحص جدي وصارم لأسباب» المساة. وقال «ليست هناك أي سلطة يمكنها التملص من مسؤوليتها: العائلات والضحايا على حد سواء يطالبون بذلك وحتى المجتمع الذي ضربه حدث سيرتق تداعيات».

وأضاف ان «الإيطاليين يملكون الحق في بني تحتيه حديثة وفعالة يستخدمونها بشكل آمن في حياتهم اليومية».

وشيد جسر موراندي الإسمنتي الذي يمتد على 1.18 كيلومتراً وأواخر الستينات وشهد بحسب الخبراء مشاكل هيكلية منذ بنائه وكانت كلفة صيانته عالية جداً خصوصاً في ما يتعلق بالشقوق وتدهور الإسمنت.

وبحسب الشركة الإيطالية للطرق السريعة، «كانت هناك أعمال تدعيم جارية على قاعدة الجسر».

وعبر نائب وزير البنى التحتية ادواردو ريكسي عن التشاؤم حول مستقبل المرقق. وصرح لوكالة الصحافة الإيطالية «الأسوأ» انه يجب أن يتم هدم جسر موراندي بكامله» متوقفاً تداعيات خطيرة على حركة السير في

مدينة جنوى.

وقال ان «جسراً من هذا النوع لا ينهار بسبب برق أو زلزال، يجب العثور على المنبئين».

وشدد الوزير تونينيلي على أن «هذه المساة لا يمكن أن تحصل في بلد متحضر مثل إيطاليا. الصيانة أولوية على كل أمر آخر والمسؤولون يجب أن يدفعوا» الخن.

ويربط طريق «إيه 10» السريع الذي أطلق عليه اسم «طريق الأزهار»، مدينتي جنوى وفينيتيميليا الواقعة على الحدود الفرنسية.

وتقع جنوى البالغ عدد سكانها نصف مليون، بين البحر وجبال شمال غرب إيطاليا وتكثر فيها الجسور العلوية والأنفاق نظراً لوعورة تضاريسها.



جهود حثيئة في البحث عن ناجين بعد انهيار جسر جنوى الإيطالي

ولم يعثر رجال الإنقاذ على ناجين ليلاً، لكنهم يؤكدون أنهم لم يفقدوا الأمل.

وتحدث رجل الإطفاء الفرنسي باتريك فيلاردري الذي وصل في إطار تعزيزات عن صعوبة العمليات. وقال «تم إجلاء الضحايا الذين كانوا على السطح والآن يجب أن نبحث

بين انقاض المباني، لكن هناك آلاف الأطنان من الإسمنت».

ووقع الحادث قبيل الظهر بينما كانت تهطل أمطار غزيرة، وانهار الجسر على طول أكثر من مئتي متر مسبباً ضجة كبيرة أوجت للسكان في المنطقة بأنه زلزال. وأدى انهياره إلى سقوط

أكثر من ثلاثين سيارة وشاحنة. وخرج من إحدى هذه السيارات ديفيد كابللو (36 عاماً) وهو رجل إطفاء، دون أن يصاب

بأذى. وقال «سمعت ضجيجاً ثم انهيار كل شيء». وأضاف «رايت الشارع يخفتي وشرعت بخوف كبير. لا أعرف لماذا لم أنشق سيارتي».

وحالف الحظ أيضاً السائق المغربي عفيقي ادريس (39 عاماً) الذي تمكن من التوقف في

وبعد رئيس الحكومة جوزيبي كونتي مساء الثلاثاء، سيتوجه نائب رئيس الوزراء

لويجي دي مايو زعيم كتل حركة خمس نجوم الشعبية، إلى موقع الانهيار يرافقه تونينيلي.

وهو أخضر حالات انهيار من هذا النوع تشهد أوروبا منذ 2001.

وقال الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا إن «كارثة ضربت جنوى وكل إيطاليا. مساة مرعبة وعيية أصابت أشخاصاً وعائلات».

وأمرى رجال الإنقاذ الليل وهم يبحثون عن ناجين بمساعدة كلاب، بعد إنارة المكان الذي سقطت فيه أجزاء الجسر وتحولت إلى ركام.

وقال الدفاع المدني الإيطالي إن عمليات الانقاذ تجري بمشاركة حوالي ألف شخص بمن فيهم طواقم الإغاثة (رجال إطفاء وشرطة

ومسعفو الصليب الأحمر). وصرح مسؤول الإطفاء إيمانويلي عفيقي لوكالة فرانس برس ان «نقق الأمل، اقتدنا أكثر من عشرة أشخاص من تحت الانقاض. ستعمل بلا توقف حتى إنقاذ آخر شخص».

تتضاءل الإمال في العنور على ناجين في جنوى بشمال غرب إيطاليا، بعد انهيار جسر

أسفر عن 39 قتيلاً ودفن بالحكومة إلى تضييق الخناق على الشركة المشغلة للطريق السريع.

وأعلن الدفاع المدني الأربعاء حصيلة جديدة بلغت 39 قتيلاً بينهم ثلاثة أطفال تترأج أعمارهم بين ثمانية و13 عاماً، و15 جريحاً بينهم 12 بحال الخطر. ولا يزال هناك عدداً من

المفقودين. وقالت الحكومة الإيطالية الأربعاء إنها تتوى إلغاء امتياز الشركة المشغلة للطريق السريع الذي يمر عبر الجسر المنهار.

وكتب وزير النقل والبنى التحتية دانييلو تونينيلي على موقع «فيسبوك» أن السلطات تمنى استقالة المسؤولين في شركة «أوتوسترادي بير إيطاليا»، وستطلب غرامة قد

تصل قيمتها إلى 150 مليون يورو. ومن المعروف ان الجسر يعاني من مشاكل بنيوية. ودعا المسؤولون السياسيون إلى

تحديد الذين أهملوا وضعه ومعاقبتهم.